إلى كل أب غيور يؤمن بالله

تأليف الشيخ
عبدالله علوان
(رحمه الله تعالى)

(رحمه الله تعالى)

تحقيق وتخريج

إبراهيم بن عبدالله الحازمي

عفا الله عنه وسدد خطاه

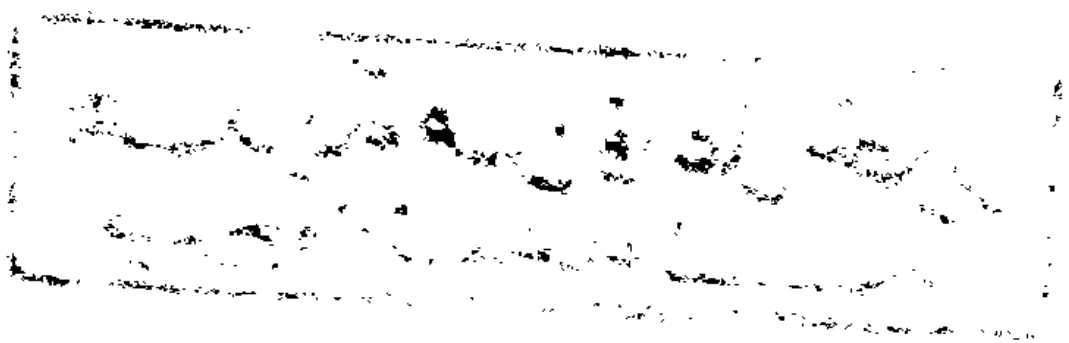

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

* * *

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ / ١٩٩٣م

دار الشريف للنشر والتوزيع

☎ ٤٧٧ ٩٤٩١

ص. ب ٥٢٤٧٩ الرياض ١١٣٦٥

فاكس: ٤٠٥ ٢٢٣٤

- مسؤولية الأب نحو الأولاد.
- الحجـــاب وأهميتـــه.
- الاختـــــلاط..؟؟

بين الفطرة والتجربة والواقع.

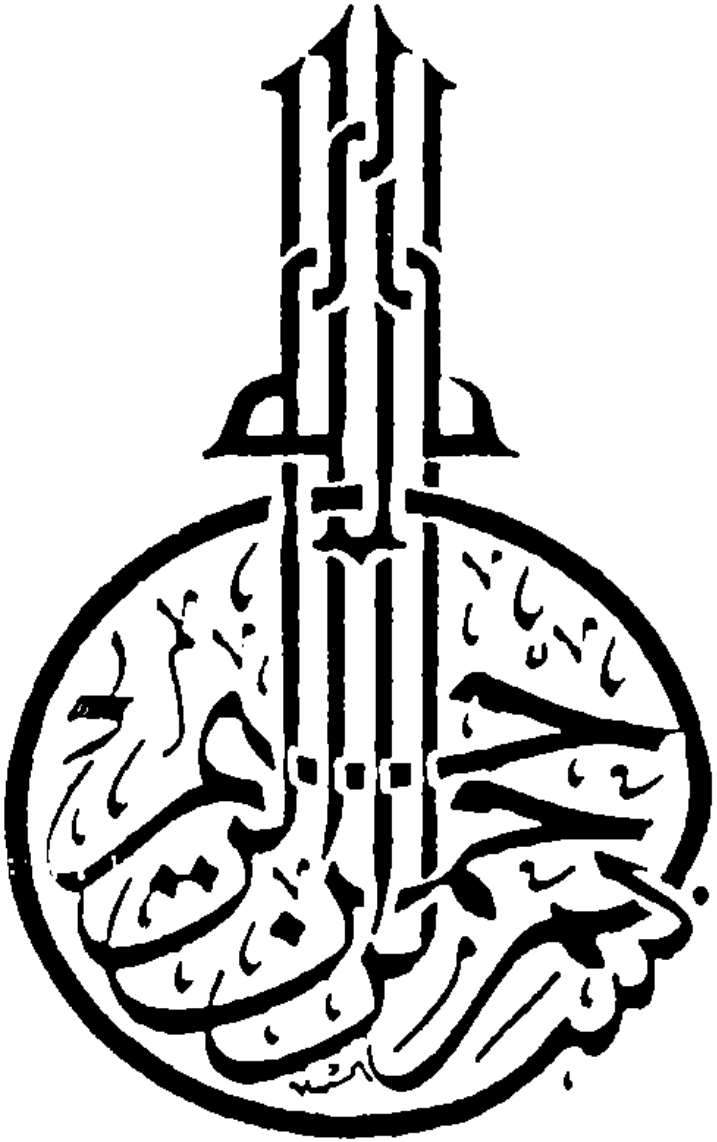

إلى كل أب غيور يؤمن بالله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعـــد: فإننا نعيش في زمن كَثُرت فيه الفتن وهاجت وماجت، وأصبح المؤمن يدعو ربه صباحًا ومساءً أن ينجيه وأهل بيته من الفتن عمومًا.

والأب: هو المسئول الأول عن الأسرة فعليه مسئولية كبيرة ثم يأتي دور الأم فهي المسئولة عن المنزل ومايدور فيه.

وهذه الرسالة موجهة إلى كل أب غيور على دينه . . وإسلامه . . وعقيدته . . على زوجته . . وأبنائه .

وإلى كل أم مسلمـة . . عاقلة . . تحب الخير وتنشر الفضيلة وتـريد أن ترى بنـاتها وأبنائها وقد عبروا جسر الهوى وميادين الحياة . . وامتثلوا بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، حتى يكونوا في غاية السعادة القلبية .

وهذه الرسالة طبعت في مطابع الأمن العام فرأيت من

المصلحة الإسلامية، ومن التعاون على البر والتقوى تحقيقها وإخراج أحاديثها لما فيها من كنوز الخير والفلاح والصلاح.

فعلى الآباء والأبناء والأخوات وعلى الدعاة نشرها في كل مكان حتى تعمّ الفضيلة.. وتنتهي الرذيلة وحتى نرى شباب الإسلام وفتياته قد أصبحوا مسلمين حقًا.. باطنًا وظاهرًا سرًّا وعلانية.

والله اسأل أن ينفع بها عباده في مشارق الأرض ومغاربها إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكتب

إبراهيم عبد الله الحازمي

عفا الله عنه وسدد خطاه

إلى كل أب غيور يؤمن بالله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فأحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، وأصلي وأسلم على فخر الكائنات، وصفوة الإنسانية محمد بن عبدالله

صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغرّ الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

١ ـ فأنتم الآن في عصر يتسم بالجاهلية، والظواهر التي تلحظونها في بعض فئات المجتمع رجالاً ونساء هي كالتالي:

أ ـ خروج النساء في الشوارع العامة مكشوفات الأفخذ والأذرع والصدور.

ب ـ الاختلاط الشائن في المصائف والحدائق والمنتزهات بين الرجال والنساء.

جـ ـ التعري المفضوح في العوائل المتحللة في

المسابح العائلية، وعلى شواطيء البحار.

د - اجتماع فئات من الشباب الماجن في أماكن النزهة على اللهو المحرم، وتناول المسكرات.

هـ - اجتماع النساء مع بعضهن البعض في صالات المسارح على غناء المغنيات، ورقص الراقصات، في مناسبات الأفراح والأعراس.

و - اجتماع فئات من الشعب المائع على آلات الطرب، والغناء الخليع، والرقص الفاجر في

المسارح الصيفية المكشوفة هنا وهناك.

إلى غير ذلك من هذه الظواهر المؤلمة التي ترونها، أو تسمعون عنها، وتصلكم أخبارها، ويتناقل الناس أحاديثها.. والمؤمن يتقطع قلبه ألماً وحزنًا، وتتمزق نفسه أسى ولوعة لهذه الحالة المتردية التي وصلنا إليها، ولهذه الظواهر المخزية التي تفشت ـ وياللأسف ـ في مجتمعنا المسلم.

* * *

٢ ـ وإني شخصايا ـ أيها المسلمون ـ لا أخاطب في نصيحتي الحارة أولئك الإباحيين الذين لا يرجون لله وقارًا، ولا يرعون للدين والأخلاق حرمة، ولا يقيمون لمباديء المروءة والشرف وزنًا. . فحسب أولئك أن يقول الله سبحانه عن عاقبتهم ومصيرهم:

* ﴿**والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم**﴾. [سورة محمد، الآية: ١٢].
* ﴿**ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويُلْهِهِمُ الأمل فسوف يعلمونِ**﴾. [سورة الحجر، الآية: ٣].

* ﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون﴾ . [سورة الزخرف، الآية: ٨٤] .

وإنما أخاطبكم أنتم، أيها المسجديّون المؤمنون، يامَنْ تؤمّون بيوت الله للعبادة، ويامَنْ تخشع قلوبكم لذكر الله ومانزل من الحق، ويامَنْ إذا ذُكرّتم بالله نفعتكم الذكرى.

إلى كل أب غيور يؤمن بالله

أخاطبكم أنتم يا أمة الحبيب الأعظم؛ لأنكم تؤمنون

بالله وماجاء من عند الله .

أخاطبكم أنتم يا أتباع محمد عليه الصلاة والسلام ؛ لأنكم تؤمنون بما بعد الموت ، وتوقنون بيوم الحساب .

أخاطبكم أنتم ياحملة القرآن ؛ لأنكم البقية المؤمنة التي تبحث عن الحق للحق ، وتمشي في الحياة على طريق مستقيم .

أخاطبكم أنتم يارجال الإسلام ؛ لأنكم الصفوة المسلمة التي يرجى منها الخير، ويُبنى على سواعدها صرح الإسلام .

هذا وإني متفائل كل التفاؤل لأن تفتحوا ـ أيها المسلمون ـ قلوبكم للهدى، ونفوسكم للموعظة، وعقولكم للحق؛ وأن تستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم، عسى أن تكونوا من الفئة التي قال عنها رسول الله، صلى الله عليه وسلم ـ كما روى ابن ماجة

والحاكم ـ[١]: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرّهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله».

* * *

٣ ـ **هـل قمتم أيها المسلمون** من آباء وأمهات، ومربين وأولياء.. بواجب الـتربية والمسؤولية تجاه من لهم عليكم حق الرعاية من بنين وبنات، وأهل وأقرباء؟.

هـل رسخّتم في نفوسهم فطرة التوحيد وعقيدة الإيمان؟.

هـل أمرتموهم بالصلاة وهم أبناء سبع، وعودتموهم على أدائها في أوقاتها؟.

---

(١) هذا الحديث صحيح مستفاض عن جماعة من الصحابة وهم: ١ ـ معاوية بن أبي سفيان، ٢ ـ المغيرة بن شعبة عند الشيخان

٣ ثوبان مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عند مسلم والترمذي.
٤ عقبة بن عامر عند مسلم.
٥ قرة المزين في المسند.
٦ أبو أمامة في المسند.

إلى كل أب غيور يؤمن بالله

(١٢)

هـل نشأتموهم على الأخلاق الإسلامية الفاضلة من صدق وأمانة، وبرّ واستقامة..؟.

هـل ربيتمـوهم على امتثـال الأوامـر واجتنـاب النواهي، وعرفتموهم الحلال والحرام؟.

هـل أدبتموهم على حب الرسول، صلى الله عليه

وسلم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن الكريم؟.

هل راقبتموهم في تحركاتهم ومصادقاتهم، وفي غدوهم ورواحهم.. عند كل صباح ومساء؟.

هل صحبتموهم إلى بيوت الله عزّ وجلّ لتتغذى عقولهم بالعلم، وتسمو أرواحهم بالعبادة، وتتأثر نفوسهم بالموعظة؟.

أما ترسيخكم في نفوسهم فطرة التوحيد وعقيدة الإيمان فلما روى البخاري[1] عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «**كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو يمجّسانه أو ينصرانه**».

---

(١) (١١/٤٣٢) ومسلم (٢٦٥٨).

أما أمركم لهم بالصلاة وهم أبناء سبع فللحديث الذي رواه الحاكم وأبوداود[١] أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «**مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع**».

أما تنشئتكم لهم على الأخلاق الإسلامية الفاضلة فلما روى ابن ماجه[٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما عن

رسـول الله، صلى الله عليه وسلم، أنـه قال: «**أدبـوا أولادكم وأحسنوا أدبهم**».

أمـا تربيتهم على امتثال الأوامر، واجتناب النواهي وتعريفهم الحلال والحرام فلما رواه ابن جرير وابن المنذر عن ابن عبـاس مرفـوعًـا: «**اعملوا بطاعة الله، واتقوا معاصي الله، ومروا أولادكم بامتثال الأوامر، واجتناب**

---

(١) رقم (٤٩٦) و (٤١١٣) وأحمد (٢/١٨٧) والدارقطني وهو حديث حسن.

(٢) رقم (٣٧١٥) من حديث أنس وليس كما زعم المؤلف من حديث البوصيري.

النواهي، فذلك وقاية لهم من النار».

أما تأديبكم لهم على حب الرسول، صلى الله عليه وسلم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن الكريم فللحديث الذي رواه الطبراني[١] عن علي كرم الله وجهه مرفوعًا: «أدِّبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظلّ إلا ظلّه مع أنبيائه وأصفيائه».

أما مراقبتكم لتحركاتهم ومصادقاتهم في غدوهم

ورواحهم فللحـديث الـذي رواه الترمذي عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنـه قال: «المـرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»[٢].

أما صحبتكم لهم إلى بيوت الله عزّ وجلّ فللحديث الذي رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال

---

(١) حديث ضعيف رواه الديلمي وابن النجار من حديث علي بن أبي طالب.

(٢) حديث صحيح رواه أبو داود والبيهقي.

رسـول الله، صلى الله عليه وسلم: «**وماجتمع قوم في بيت من بيـوت الله، يتلون كتـاب الله، ويتـدارسـونه بينهم؛ إلا نزلت عليهم السكينـة وغشيتهم الـرحمـة، وحفّتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده**».[1]

هل قمتم بكل هذه الواجبات.. يامَنْ خصّكم الله بحق الـتربية والـرعاية، ويا من ألزمكم الإسلام بأداء المسؤولية والأمانة؟.

فإن كان الأمـر يسـير على مايـرضى الله عزّ وجلّ، فاحمدوا الله سبحانه ـ أيها الآباء ـ على ما وفّق وأنعم، واسألوه دائمًا السداد والتثبيت.

وإن كان يسير على خلاف ذلك فليس أمامكم من سبيل ـ أيها الآباء المسلمون ـ إلا أن تتوبوا إلى الله توبة نصوحًا، ثم تعطوه العهد والميثاق على أن تستأنفوا حياة إسلامية جديدة، قوامها الإسلام، ورائدها الحق، وعمادها الأخلاق، وميزانها الشريعة، وغايتها رضوان الله

(١) رقم (٧٥٨) في صلاة المسافرين.

عز وجل. حتى تكونوا يوم القيامة في مقعد صدق عند

مليك مقتـدر، مع الـذين أنعم الله عليهم من النبيين والصـدِّقـين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

وصدق الله العظيم القائل: ﴿**والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون. أولئك لهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين**﴾. [سورة آل عمران، الآية: ١٣٥].

وإذا تهاونتم في حمل هذه المسؤولية والأمانة فاعلموا أن الله سبحانه سيسألكم عن تقصيركم وتفريطكم في يومٍ

لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

اسمعوا إلى مايقوله ربّ العزّة سبحانه مُعرِّضًا ومنذرًا أولئك الأولياء المقصّرين المتهاونين: ﴿**ياأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارًا وقودها الناس والحجارة، عليها ملائكة غلاظ شداد، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون مايؤمرون**﴾. [سورة التحريم، الآية: ٦].

واسمعوا إلى مايقوله معلم الناس الخير صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الذي رواه ابن حبّان: «الله

سائل كل راعٍ عما استرعاه حفظ أم ضيع، حتى يسأل الرجل عن أهلِ بيته».

* * *

٤ ـ أمـا مسؤوليتكم ـ أيها الآباء ـ عن زوجاتكم وبناتكم بشكل خاص فإنها أشد وأعظم، وأكبر وأضخم!!.

أتـدرون لماذا؟ لأن المرأة لما جبلت عليه من عاطفة فياضـة، وإحسـاس مرهف، وشعـور رقيق.. سريعة التأثر بالمحيط والوسط، وسهلة الانقياد لمؤثرات البيئة وزينة الحياة الدنيا.

فإذا لم يكن لها من تقوى الله عاصم يردعها، أو ولي يتولى أمرها ويرعاها.. فإنها سرعان ما تنساق نحو المفاسد والانحلال، وتنخرط في بوتقة المحاكاة والتقليد الأعمى دون تحفظ من عرف، أو مراعاة لدين!!.

لهذا كله نجد أن الإسلام أمركم ـ أيها الآباء والأولياء ـ بحسن تأديبهن، والقيام بأمرهن، والقوامة عليهن.

قال تعالى: ﴿**الرجال قوّامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم**﴾.

وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم[1]: «**والرجل راعٍ في بيت أهله ومسؤول عن رعيته**».

وروى الحميدي عن أبي سعيد الخدري عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «**من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو بنتان أو أختان فأحسن صحبتهن وصبر عليهن، واتقى الله فيهن دخل الجنة**»[2].

أتعرفون ـ يامعشر الأولياء ـ مامعنى القوامة في الآية الكريمة.

---

١) البخاري (١٣/ ١٠٠) ومسلم (١٨٢٩).

٢) رواه أحمد (٣/٤٢) وأبوداود (٥١٤٧) والبخاري في الأدب المفرد (٧٩) والترمذي (١/٢٤٩) وهو حديث حسن.

ليس معناها ـ كما يفهم بعض الجهلة ـ ظلم المرأة، والاستبداد بها، والاستعلاء عليها!!؟.. وإنما معناها كما تدل عليه قواعد اللغة المبالغة بالقيام على رعاية المرأة والانفاق عليها، وإعطائها سائر حقوقها، والحفاظ على عرضها وعفافها.

وإن من الغيرة عليها، والحفاظ على شرفها وعفافها.

أن تأمرها ـ أيها الأب الغيور ـ بوضع الحجاب، وارتداء الجلباب امتثالاً لأمر ربّ الأرباب، وخالق الأرض والسموات القائل في محكم التنزيل.

﴿يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن؛ ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورًا رحيمًا﴾. [سورة الأحزاب، الآية: ٥٩].

والقائل: **﴿ولا يبدين زينتهنّ إلا ماظهر منها وليضربْن[1] بخمرهن على جيوبهن﴾**. [سورة النور الآية: ٣١].

---

(١) الخمار: ماتغطي به المرأة رأسها وصدرها ونحرها، والجيب: فتحة الصدر.

والقائل: ﴿وإذا سألتموهن متاعًا فاسألوهنّ من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن﴾. [سورة الأحزاب، الآية: ٥٣].

* * *

٥ ـ أيها الأب الغيور:

هل فتحت المصحف يوماً، وقرأت على بناتك وزوجتك وأخواتك.. هذه الآيات البينات التي تنطق

بالحق، وتأمر النساء المسلمات أن يلتزمن الحشمة، ويرتدين الحجاب، ويتحلين بالفضيلة والعفاف؟.

هل جلست معهن يومًا وبينت لهن لماذا شرع الله على النساء الحجاب؟.

● **هل قلت لهن ناصحًا ومذكرًا وواعظًا؟.**

يانساء المؤمنات: إن الله سبحانه أمركن بالحجاب الكامل، والجلباب الساتر حتى لا تؤذين من قِبَل الفساق الفجَرة بنظرات مريبة، وكلمات وقحة بذيئة، وإشارات سافلة دنيئة.

● **هل قلت لهن؟ :**

يانساءنا الدّينات : إن الله سبحانه أراد لكُن الستر والحجاب حتى يسلم المجتمع من مظاهر الفساد والانحلال، ومن موبقات الزنى والفحشاء.

● **هل قلت لهن؟ :**

يانساءنا المصونات : إن الله سبحانه أمركن بالحجاب حتى تروج في المجتمع سوق الزواج، فلا يجد الشاب أمامه سوى الاعفاف بالزواج، والاشباع بالحلال.

● **هل قلت لهن؟ :**

يانساءنا المسلمات : إياكن أن تسمعن إلى دعادة الإباحية

الـذين يدّعون أن السفور والاختلاط تصعيد للغريزة، وتصريف نظيف لكـوامن الشهـوة؛ بل يجعـل اجتماع النساء بالرجال والشباب بالشابات أمرًا مألوفاً وعاديًّا!!.

● **هل قلت لهن: إن هذا الادعاء الذي يروجه هؤلاء تكذبه الفطرة، وتكذبه التجربة، ويكذبه الواقع؟.**

أمـا أنـه تكـذبـه الفطرة فلأن الله سبحانه لما خلق الرجل، وخلق المرأة، ركّب في كل منهما الميل إلى الآخر

«فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله»،

فهـل يريد هؤلاء بدعـواهـم الكاذبة أن يغيروا نواميس الكون، ويبدلوا سنن الحياة، ولا سيما إذا كان كلٌ من الرجل أو المرأة جائعًا جنسيًّا، ومائعًا خلقيًّا، فإن الفتنة ـ في حالة الاختلاط ـ أشد، والانجذاب إلى الفاحشة أبلغ وأقوى.

وصدق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، القائل فيما رواه الترمذي «**ما خلا رجل بامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما**».

أما أنه تكذبه التجربة فليسألوا عنها نسبة الحبالى من تلميذات المـدارس الثـانـوية الأمريكية، وقد بلغت في إحدى المدن ٤٨ في المئة، وليستمعوا إلى مانقلته جريدة

الأحد اللبنانية في العدد ذي الرقم ٦٥٠ عن الفضائح الجنسية في الجامعات والكليات الأمريكية، ماذا قالت الجريدة؟ بالحرف الواحد.

«الفضائح الجنسية في الجامعات والكليات الأميركية بين الطلاب والطالبات تتجدد وتزداد كل عام».

«الطلاب يقومون بمظاهرة في جامعات أمريكا يهتفون فيها نريد فتيات.. نريد أن نرفه عن أنفسنا».

«هجوم ليلي من الطلاب على غرف نوم الطالبات، وسرقة ثيابهن الداخلية».

وقال عميد الجامعة معقبًا على هذا الحديث: «إن معظم الطلاب والطالبات يعانون جوعًا جنسيًا رهيبًا، ولا شك أن الحياة العصرية الراهنة لها أكبر الأثر في تصرفات الطلاب الشاذة».

ومما ذكرته الجريدة كذلك: «ودلت الاحصائيات، في العام الماضي على أن ١٢٠ ألف طفل أنجبتهم فتيات بصورة غير شرعية لا تزيد أعمارهن على العشرين، وإن كثيرات منهنّ من طالبات الجامعات والكليات».

واستطردت الجريدة قائلة: «وقال تقرير للشرطة في ولاية بروفيدنس» أن ٦٦ طالبًا وطالبة قضوا في أيار الماضي عطلة نهاية الأسبوع في «رود إيلند»، ولم يعد الطلاب إلى الجامعة، بل إلى سجن الولاية، حيث

اعتقلوا وهم في أوضاع مريبة، وبعضهم كان يتعاطى المخدرات».

ونقلت الجريدة عن المربية الاجتماعية «مرغريت سميث» حديثًا قالت فيه, «إن الطالبة لا تفكر إلا

بعواطفها، والوسائل التي تتجاوب مع هذه العاطفة، إن أكثر من ستين بالمائة من الطالبات سقطن في الامتحانات، وتعود أسباب الفشل إلى أنهن يفكرن في الجنس أكثر من دروسهن وحتى مستقبلهن. . وإن ١٠ بالمائة منهن فقط مازلن محافظات».

أما أنه يكذبه الواقع فليسألوا المتزوجين في العالم كله: هل علاقة الزوج بزوجته، والزوجة بزوجها باعتبار خلطتهما الدائمة قائمة على التصعيد والتهذيب والبراءة؟ أم هي علاقة يقصد بها إعفاف أحدهما للآخر، وإشباع أحدهما لشهوة الآخر؟ ولو كان الاختلاط الدائم يخفف حدّة الغريزة كما يدّعون لانقلبت المودة بين الزوجين إلى

عداوة، والرحمة بينهما إلى ظلم.. والاتصال الجنسي إلى برود.. ولما رضي أحدهما البقاء في ظلال الزوجية..

وهذا خلاف المشاهد والواقع.

وإذا كان الاختلاط يهذب المشاعر، ويصعد الغرائز - كما يدّعون - فلماذا نسمع في كل يوم عن الشذوذ الجنسي والانحلال الأخلاقي في البلاد التي لا يعرف أهلها الحجاب، ولا يتقيدون بعرف ولا دين؟ بل الاختلاط عندهم أمر شائع في كل الطبقات، وعلى مختلف

المستـويات في الشـارع، في المقهى، في المـدرسـة، في المتجر، في الدائرة، في المنتزهات وفي كل مكان؟!.

وإليكم بعض الحوادث المذهلة بالوقائع والأرقام

ذكرت جريدة الاهرام القاهرية في عددها الصادر في ١٩٦٥/٥/٧م الخـبر الـتـالي: «أصـدرت الجمعي البريطانية لمعالجة الشذوذ الجنسي تقريرًا اليوم قالت فيه «إن مليون رجـل في بريطانيا ـ وربـما أكثـر ـ مصابو بالشذوذ الجنسي».

ونقلت أخبار اليوم القاهرية في ١٩٦٥/٤/٢٤م هذ

الخبر: «خرجت النساء السويديات في مظاهرة عامة تشمل أنحاء السويد احتجاجًا على اطلاق الحريات الجنسية في السويد: اشتركت في المظاهرات مائة ألف امرأة».

وذكر «جورج بالوشي» في كتابه «الثورة الجنسية» مايلي: «وفي سنة ١٩٦٢م صرح «كنيدي» بأن مستقبل أمريكا في خطر. لأن شبابها مائع منحل غارق في الشهوات، لا يقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه، وإنه من

بين كل سبعة شبان يتقدمون للتجنيد يوجد ستة غير صالحين، لأن الشهوات التي أغرقوا فيها أفسدت لياقتهم الطبية والنفسية».

وذكر كذلك: «في نيسان سنة ١٩٦٤م أثيرت في السويد ضجة كبرى عندما وجه ١٤٠ من الأطباء المرموقين مذكّرة إلى الملك والبرلمان، يطلبون فيها اتخاذ إجراءات للحد من الفوضى الجنسية التي تهدد حقًا حيوية الأمة وصحتها. وطالب الأطباء بقوانين ضد الانحلال الجنسي».

وهذا الذي أذكره لكم ـ أيها الآباء ـ غيض من فيض للانحرافات الجنسية التي آلت إليها المجتمعات العالمية قاطبة.

فهل يصدق عاقل ذو بصيرة بعد الذي أوضحته أن الاختلاط بين الجنسين يخفف من حَدّة الشهوة، ويُصعِّد من ثورة الغريزة، وأن علاقة الرجل بالمرأة تقوم على النظافة والبراءة؟.

﴿فبأي حديث بعد هذا يؤمنون﴾.

* * *

٦ ـ ثم أتعـرف ـ أيها الأب المؤمن ـ ماذا يشيع أعداء الإسلام على حجاب المرأة؟ .

إنهم يقـولون[١] : إن الحجاب ستار يتستر به النساء اللواتي يتعاطين الفحشاء، ويقترفن الاثم والمنكر ﴿**ذلك قولهم بأفواههم يضاهؤون قول الذين كفروا من قبل،**

---

(١) إنه خيمة سوداء تتأذى بها من النساء.

قاتلهم الله أنّى يؤفكون ﴾ . [سورة التوبة، الآية: ٣٠] .

أتـدري ـ أيهـا الأب ـ ماهو الهدف البعيد من هذه الاشـاعـات البـاطلة؟ الهـدف هو تنفـير المسلمات من الحجـاب الـذي فرضـه الله، وتـرسيخ روح الاشمئزاز والكراهية من التجلبب به، والتحصن بعفافه. . حتى إذا خلعن الحجاب ظهرن في المجتمع بأقبح ماتظهر به امرأة في تهتكها وانحلالها.

فواجبك ـ أيها الأب المسلم ـ أن توضح لمن لهن عليك حق التربية والتوجيه هذه الحقيقة.

فما ذنب الحجاب إذا وجد في المجتمع ساقطة تجلببت

بالحجـاب لتواري عن الأعين زلتها، وتستر عن الناس سقطتها وفجورها؟.

فما ذنب الحجاب إذا وجد في البلد واحدة أو اثنتان من اللواتي يتعاطين الفاحشة اتخذن الحجاب ستارًا ـ حتى لا تظهر حقيقتهن، ولا ينكشف في المجتمع أمرهن؟.

وكـما يقال عن الحجاب يقال عن البزة العسكرية، ويقال عن لباس الفتوة، ويقال عن زيّ الرياضة، ويقال

عن روب المحـامـاة، ويقال.. ويقال.. فإذا وجد في

المجتمع الجندي الذي يخون، والفتى الذي يسيء، والرياضي الذي يذنب، والمحامي الذي يدجِّل. هل يقول عاقل: إن على الأمة أن تحارب شعار العسكر، ولباس الفتوة، وزيّ الرياضة، وروب المحاماة.. لخيانات ظهرت وإساءات تكررت؟.

فإذا كان الجواب.. لا!.

فلماذا يقف أعداء الإسلام من الحجاب هذا الموقف المعادي، ولماذا يثيرون حوله هذه الاشاعات الباطلة المغرضة؟ نعم.. إن الإسلام يأمر المرأة المسلمة أن تكون ذات خلق ودين، كما يأمرها أن تضع الحجاب، وتتجلبب بالجلباب، لتصل إلى قمة الطهر والكمال، فلمّ

تقتصر على أحدهما دون الآخر تكون كمن يمشي على رجل واحدة، أو يحارب بيد واحدة.

وما أحسن ماقالته عائشة التيمورية بهذا المعنى:

بيد العفاف أصون عزّ حجابي
وبهمتي أسمو على أترابي

ما ضرّني أدبي وحسن تعلمي
إلا بكوني زهرة الألباب

ماعـاقني خجلي عن العليا ولا
سدلُ الخـــمار بلمَّـتي ونـقـــابي

* * *

٧ ـ وهناك أمر آخر يجب أن تهتم له ـ أيها الأب الغيور ـ هو مصـارحـة من لهن عليك حق التوجيه والتربية عن الهـدف البعيد من اشـاعة هذه الدعاوى الكاذبة حول الحجـاب، وحـول الاختلاط، وحول الكلمات الطنانة كالتقـدمية، والصداقة البريئة، والحياة الجامعية، ولقد أفصح الكاتب الكبير الأستاذ علي الطنطاوي عن هذا الهدف غاية الافصاح في مقاله البليغ «يابنتي»، وإليك

ماقـاله بالحرف الواحد: «وإن دعاة المساواة والإختلاط باسم المدنية قوم كذابون من جهتين:

كذابـــون لأنهم ما أرادوا من هذا كله إلا امـــتـــاع جوارحهم، وارضاء ميولهم، واعطاء نفوسهم حظها من

لذة النظر، ومايأملون به من لذائذ أخر، ولكنهم لم يجدوا الجرأة على التصريح به، فلبَّسوه بهذا الذي يهرفون من هذه الألفاظ الطنانة التي ليس وراءها شيء: التقدمية، والتمدن، والحياة الجامعية، (وتصعيد الغرائز، والصداقة البريئة). وهكذا الكلام على دويّه فارغ من المعنى فكأنه

الطبل.

وكـذابـون لأن في أوربا التي يأتمرون بها، ويهتدون بهديها، ولا يعرفون الحق إلا بدمغتها عليها، فليس الحق عنـدهم الـذي يقـابل الباطل، ولكن الحق ماجاء من هناك: من باريس، ولندن، وبرلين، ونيويورك.. ولو كان الـرقص والخـلاعـة، والاختـلاط في الجـامعـة، والتكشف في الملعب، والعري على الساحل، والباطل ماجاء من هنا: من الأزهر، والأموي، وهاتيك المدارس الشرقية، والمساجد الإسلامية. ولو كان الشرف والهدى، والعفاف والطهارة: طهارة القلب، وطهارة الجسد إن في أوربا أسرًا كثيرة لا ترضى بهذا الاختلاط ولا تسيغه.

وأنـا لا أخاطب الشباب: ولا أطمع في أن يسمعوا

إليَّ، وأنا أعلم أنهم قد يردّون علي، ويسفهون رأيي، لأني أحـرمهم من لذائذ ماصدقوا أنهم قد وصلوا إليها حقًـا، ولكن أخاطبكن أنتن يابناتي المؤمنات الدّينات، يابناتي الشريفات العفيفات. . إنه لا يكون الضحايا إلا أنتنّ، فلا تقدمن نفوسكم على مذبح إبليس، لا تسمعن كلام هؤلاء الـذين يزينـون لكُنَّ حياة الاختلاط باسم الحرية[1] والمدنية، والتقدمية، والحياة الجامعية، فإن أكثر

هؤلاء الملاعين لا زوجة له ولا ولد، ولا يهمه منكن جميعًا إلا اللذة العارضة، أما أنا فإني أبو أربع بنات، فأنا حين أدافع عنكن أدافع عن بناتي، وأنا أريد لكُنَّ من الخير ما أريده لهن؛ إنه لا شيء مما يهرف به هؤلاء يردّ على البنت عرضها الذاهب، وإذا سقطت البنت لم تجد واحدًا منهم يأخذ بيدها، أو يرفعها من سقطتها، إنما تجدهم جميعًا يتزاحمون على جمالها مابقي فيها جمال، فإذا ولَّى ولوا عنها،

---

(١) انظر كتابنا: زاد المتقين ففيه قصص واقعية عن المآسي لهذه الظاهرة الخطيرة.

كما تولِّي الكلاب عن الجيفة التي لم يبق فيها مزعة لحم»ا. هـ.

* * *

٨ ـ ومن الأمور التي يجب أن تعلموها جيدًا ـ أيها الآباء ـ أن مخططات الاستعمار والصهيونية والماسونية والمذاهب المادية الالحادية تهدف إلى إفساد الأسرة المسلمة، وانفصام عراها، وهذا لا يتم إلا بتمزيق القيم الأخلاقية، وإطلاق عنان الغرائز والشهوات: وإشاعة

الانحلال والميوعة في المجتمع، فالمرأة ـ عند هؤلاء ـ هي أول الأهداف في هذه الدعوة الاباحية، والميدان الماكر، فهي العنصر الضعيف العاطفي، وذو الفعالية الكبيرة، والتأثير المباشر في هذا المجال.

يقول كبير من كبراء الماسونية الفجرة: «يجب علينا أن نكسب المرأة، فأي يوم مدت إلينا يدها فُزْنا بالحرام، وتبدّد جيش المنتصرين للدين».

ويقول أحد أقطاب المستعمرين: «كأس وغانية

تفعلان في تحطيم الأمة المحمدية أكثر مما يفعله ألف مدفع، فأغرقوها في حب المادة والشهوات».

ومما قاله القس «زويمر» في مؤتمر المبشرين الذي عقد في جبل الزيتون في القدس: «إنكم أعددتم نشئًا في ديار المسلمين لا يعرف الصلة بالله، ولا يريد أن يعرفها وأخرجتم المسلم من الإسلام ولم تدخلوه في المسيحية، وبالتالي جاء النشء الإسلامي طبقًا لما أراده له الاستعمار، لا يهتم بالعظائم، ويحب الراحة والكسل، ولا يصرف همه في دنياه إلا في الشهوات، فإذا تعلم فللشهوات، وإذا جمع المال فللشهوات، وإن تبوأ أسمى

المراكز ففي سبيل الشهوات».

جاء في «بروتوكولات» حكماء صهيون مايلي: «يجب أن نعمل لتنهار الأخلاق في كل مكان فتسهل سيطرتنا.. إن فرويد منا، وسيظل يعرض العلاقات الجنسية في ضوء الشمس لكي لا يبقى في نظر الشباب شيء مقدس، ويصبح همه الأكبر هو ارواء غرائزه الجنسية، وعندئذ تنهار أخلاقه».

٩ ـ وأخيراً عليك أن تعلم ـ أيها الأب الغيور ـ أن أمة

الإسلام حينما تبتلى بهذه الآفات الجنسية، والمفاسد الخلقية، وتعمل بها معاول الهدم والتآمر والمخططات. . فإنها ستكون مطمعًا لكل مغير، وهدفاً لكل مستعمر، وغاية لكل عدو ملحد، وإباحي فاجر، بل تفقد كل مقومات وجودها، وأسباب بقائها واستمرارها، ومن ثمّ تكون قد حكمت على نفسها بالموت، وعلى من يأتي بعدها بالفناء المحقق، والهلاك المحتوم؛ وصدق الله العظيم القائل: ﴿**وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها، فحق عليها القول، فدمرناها تدميراً**﴾. [سورة الإسراء، الآية: ١٦].

أتـدري ـ أيهـا الأب ـ ماذا يقـول الكاتب الفرنسي (انـدريا مورا) في كتاب «أسباب انهيار فرنسا»؟ قول: «من أهم أسباب انهيار فرنسا في الحرب العالمية الثانية هو تفسخ الشعب الفرنسي نتيجة لانتشار الرذيلة بين أفراده».

وهذا ماحدا بالجنرال «ديغول» في أعقاب تسلمه زمام السلطة لأن يستدعي رئيس شرطة باريس، ويقول له: «أغلق لي هذه المواخير، وأوكار الخنافس في عاصمتي».

إن الإسلام ـ أيها الأب المسلم ـ يقدِّر أن المعصية عنوان الفشل، وإن إنتشار الرذيلة في المجتمع سبب الذل والمهانة. . ولقد علمت ـ كما درست في التاريخ ـ أن الأسباب التي مكنت الجيوش الإسلامية من تقويض امبراطوريتي فارس والروم، والسيطرة على أكثر من نصف المعمورة في أقل من ربع قرن هو تتويج رؤوسهم بعزة الله والإسلام وتحلّيهم بالآداب الإسلامية، والمكارم الخلقية في حالتي السلم والحرب، والرخاء والشدة.

ويوم تربّون ـ أيها الآباء المسلمون ـ أولادكم وبناتكم وأهليكم على المباديء الإسلامية، والمكارم الخلقية فعنئذ

يُرجى لأمتنا نصر، ويتحقق لشعبنا عز وكرامة وخلود، ونكون قد استعدنا مجدنا الغابر، وعزنا السليب، ووحدتنا الشاملة.

وما ذلك على الله بعزيز لأن القائل في محكم تنزيله: ﴿**وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكننَّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليُبدلنَّهم من بعد خوفهم أمنًا، يعبدونني لا يشركون بي شيئًا، ومن يكفر من بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون**﴾. [سورة النور،

الآية: ٥٥].

أيهـا الآبـــاء:

نحن أمـة الإسـلام كان لها في المـاضي كيان، وفي التاريخ ذكر، وفي بناء الحضارة الإنسانية أثر ونهضة.. وماذاك إلا بفضل إيمانها وتقواها، وتنظيف حياتها الخاصة والعامة من كل الانحرافات الخلقية والعوامل الاباحية.

وكان القادة المسلمون في كل عصور التاريخ يُلحون على شعـوبهم وجيوشهم بالتحلي بتقوى الله، وتصحيح النيات، والاحتراس من المعاصي، والترفع عن الذنوب، وعـدم الميل إلى الـدنيا والشهوات.. ليضمنوا في ذلك

النصر المؤزر، والفتح المبين، والغلبة على أعداء الله والدين. . تذكر كتب التاريخ أنه عندما استبطأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح مصر كتب إلى عمرو بن العاص ـ وكان قائدًا عامًا على الجيش الإسلامي ـ يقول:

«أما بعد: فقد عجبت لابطائكم عن فتح مصر، تقاتلونهم منذ سنتين وماذاك إلا لما أحدثتم وأحببتم من الدنيا ما أحب عدوكم، وإن الله تبارك وتعالى لا ينصر

قومًا إلا بصدق نياتهم».

وكلكم تعلمـون نص الوصية التي أرسلها عمر إلى قائده سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنهما ـ والتي جاء فيها:

«أما بعد: فإني أوصيك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال، فإن تقـوى الله أفضـل العـدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب، وآمرك ومن معك من الأجناد أن تكونوا أشد احتراسًا من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم،

وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة، لأن عددنا ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم، فإن استوينا نحن وإياهم في المعصية كان لهم فضل علينا في القوة، وإلا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا».

وما هذه الهزائم والنكسات التي أصبنا بها في حربنا مع اليهود في كل المعارك التي وقعت إلا لبعدنا عن الله، وتنكرنا للإسلام، وانغماسنا في المعاصي والذنوب والشهوات، وهزيمة الروح والخلق التي مني بها شبابنا وشاباتنا في هذا العصر الذي تفاقم شره، واستفحل

فجوره ومجونه .

وصدق الخليفة العادل عمر رضي الله عنه حين قال : «نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله»[1] .

والعلاج الناجع لهذا كله ـ أيها الآباء ـ أن نربي أولادنا

---

(١) حديث صحيح رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي .

على تقوى الله ، وأن نلقنهم آداب الإسلام ، وأن نبصرهم

مكمن الخطر، وأن نعرفهم مؤامرات العدو، وأن نغرس في نفوسهم بذور الإيمان والثقة واليقين. . عسى أن نرى الجيل المؤمن الخلوق بنى في العالمين صرح العزة والنصر، وأعاد للإسلام كيانه الشامخ، ومجده الرفيع، وإن ذلك على الله هينٌ إن نحن مشينا على طريق الله المستقيم.

* * *

١٠ ـ وأخيراً أيها الآباء والأولياء:

إن النقطة الدائمة تؤثر في الحجر، وإن الموعظة المستمرة الحكيمة تترك أثرًا في النفوس.

ماذا عليكم لو جمعتم أولادكم وأهليكم وتلوتم عليهم

كتـــاب الله المحكم، وآياتـه البينـات عسى أن تخشـع القلوب لذكر الله وما نزل من الحق؟.

ماذا عليكم لو قرأتم عليهم في كل مناسبة مخططات الاستعمار، والصهيونية، والماسونية، والمذاهب الالحادية المـادية.. في تآمـرهـا على الإسـلام، وطعنها بمباديء

الشريعـة، وتقـويضهـا لصرح الفضـائل والأخلاق.. عسى أن يعي أبنـاؤكم هذه المخـططات، ويعرفوا كل شيء عن خيوط هذا التآمر؟.

ماذا عليكم لو لقنتمـــوهم سيرة العـــظماء، وجهـاد

الفاتحين، وتاريخ الإسلام العظيم.. عسى أن ينهجوا نهجهم في الجهاد والعمل، وعسى أن يسيروا على منوالهم في التضحية والثبات؟.

ماذا عليكم لو حذرتموهم من مرضى التقليد الأعمى، وظاهرة التبعية البغيضة.. عسى أن تستقيم لهم أخلاقهم وتكتمل في المجتمع شخصياتهم، ويبقى لهم تميزهم واعتبارهم؟.

ماذا عليكم لو ذكرتم بناتكم وإخواتكم في أن يؤلفن في أحيائهن جمعيات ارشادية من النساء المسلمات يكون من أول أهدافها إنقاذ الفتيات الضالات الشاردات اللواتي بهرهن بريق المدنية الزائفة، وخدعهن سرابها

الفتّـان؟ عسى أن يحقق الله سبحانه على أيديهن الخير والهداية. ويوفقهن دائمًا إلى حمل رسالة الاصلاح!!.

فإن فعلتم ذلك ـ أيها الآباء ـ كنتم يوم القيامة من الـزمرة الصالحة المؤمنة الناجية التي تستحق رضوان الله سبحانه، وتستأهل دخول الجنة ودار الخلود، وصدق الله العظيم القائل: ﴿**جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذريّاتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليـكـم بما صبرتـم فنـعـم عقـبـى**

الدار﴾ . [سورة الرعد: الآيتان، ٢٣، ٢٤] .

وليكن دعاؤكم دائمًا عند كل صباح ومساء:

﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين، واجعلنا للمتقين إماما﴾ . [سورة الفرقان، الآية: ٧٤] .

* * *

اللهم إنا نسألك ـ يا الله ـ أن تجعلنا من ورثة جنة النعيم، وأن تجنبنا الفتن ماظهر منها ومابطن، وأن توفقنا دائمًا في القيام بواجب المسؤولية والأمانة تجاه من له علينا حق التربية والرعاية، لنلقاك يوم القيامة وأنت عنا راض في مجمع من النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا. اللهم آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أيها القاريء الكريم: إن من حق الدعوة عليك أن تقريء هذه الرسالة كل من تعرف من أقرباء وأصدقاء وجيران عسى أن يتأثروا بها، ويهتدوا بهديها.. ليشملك من قال عنه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، «**لأن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من الدنيا ومافيها**»[١]

(١) رواه بهذا اللفظ الطبراني.
والحديث أصله في البخاري

كتب للمحقق

* سطوع البدر بفضائل ليلة القدر ..... ١٢ ر.س
* الاعلام فيما ورد في بر الوالدين وصة الأرحام ..... ٤ ر.س
* الافادة فيما ورد في المرض والعيادة ..... ٤ ر.س
* الصب فيما ورد وقيل في الضب ..... ٥ ر.س
* حسن الصناعة في بيان الرواة الذين أخرج حديثهم الجماعة ..... ١٣ ر.س
* الفرج بعد الشدة والضيقة قصص واقعية ..... ١٠ ر.س
* من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه . قصص واقعية ..... ٥ ر.س
* التذنيب على تهذيب التهذيب ..... ٥ ر.س
* زوائد على التهذيب على التقريب ..... ١٠ ر.س
* رواه الكتب الستة الذين فات ابن حجر ذكرهم ..... ر.س
* أحلى الكلام فيما قيل في الحمام ..... ١٥ ر.س
* إعلام أهل العصر الأحباب بأحكام الكلاب .....

* رسالة في الحجامة . أحكامها . فوائدها .....
* البشرى في الرؤيا .....
* تجديد الأفراح بفضائل النكاح .....
* إعلام أهل الاسلام بأحكام الصيام .....
* مسند الامام محمد بن شهاب الزهري وفقهه
وأقواله وشيء من أخباره .....
* مسند الامام الحسن البصري .....
* الثبوت في القنوت .....
* زوائد عبدالله بن الامام أحمد جمع وتحقيق ودراسة .....
* نسمة العطر في سبحة الذكر .....
* التفاؤل والشؤم .....
* المصارعة وأحكامها .....
* مختصر عمل اليوم والليلة للنسائي .....
* الرواة الثقات من القرن الأول حتى القرن الخامس .....
* ضوء الشمعة بفضائل الجمعة .....

* الأحاديث الموضوعة .....
* حكم رواية المبتدع (تحت الطبع) .....
* الجرة فيما ورد وقيل في الهرة وغير ذلك .....
* الرسول صلى الله عليه وسلم كأنك تراه ..... ٥ ر.س
* فراسة المؤمن (قصص واقعية) ..... ١٠ ر.س
* الشفاء بعد المرض (قصص واقعية) ..... ٣ ر.س
* من رأى رؤيا فكانت كما رأى .....
* الشفاعة وبيان الذين يشفعون .....
* ظلال الجنة في المختصر الصحيح من شرح السنة للإمام البغوي .....
* التائبون إلى الله (قصص واقعية) .....
* نهاية الظالمين (قصص واقعية) .....
* العين حق (قصص واقعية) .....
* مختصر مسند للامام القضاعي .....

عن قريب .. دار الشريف تقدم لطلبة العلم :

** في جميع أنحاء البلاد الإسلامية . مشروعها الكبير تقريب السنة بين يدي الأمة .

١ - مختصر مسند الإمام أحمد .....
تأليف إبراهيم الحازمي .

٢ - الشريعة للإمام الأجري .....
هذبه وخرج أحاديثه إبراهيم الحازمي .

٣ - مختصر قيام الليل للإمام المروزي .....
هذبه وخرج أحاديثه إبراهيم الحازمي .

٤ - مختصر سنن ابن ماجة .....
إبراهيم الحازمي .

٥ - مختصر سنن النسائي .....
إبراهيم الحازمي .

** ظلال الجنة في المختصر الصحيح من شرح السنة .

** وغـيرها من كتب السنة . . عسى الله ان ييسر إخراجها بمنه ورفضله . . إنه جواد كريم .

* **أصول الايمان للشيخ عبد العزيز بن باز (ينشر لأول مرة)** .....
* **تحقيق كلمة الأخلاص لابن رجب الحنبلي** .....
تحقيق إبراهيم الحازمي
* **زاد المتقين- قصص طرائف نوادر مواقف مؤثرة** .....
تأليف إبراهيم الحازمي
* **الفواكه الشهية في الخطب المنبرية للشيخ عبد الرحمن السعدي تحقيق وتخـريج إبـراهيم الحـازمي ومعـه الخطب العصرية للمناسبات للشيخ السعدي** .....
* **الفـرق المبين بين مذهب السلف وابن سبعين للشيـخ حمد بن عتيق تحقيق إبراهيم الحازمي** .....
* **الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله** .....
إبراهيم الحازمي
* **أمراض القلوب وشفاؤها لشيخ الاسلام ابن تيمية** .....

تحقيق إبراهيم الحازمي

* أزمة روحية للداعية الأستاذ عصام العطار .....

تحقيق إبراهيم الحازمي

* الجامع في الأخلاق والآداب والسلوك لابن عبد البر .....

تحقيق إبراهيم الحازمي

* الوصية الجامعة لأمور الدنيا والآخرة لشيخ الاسلام ابن تيمية .....

* لمحة الأعراب للحريري .....

أعتنى به إبراهيم الحازمي

* العقد المبين في فتاوي ابن جبرين .....

جمعها ورتبها إبراهيم الحازمي

* فتاوي الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين المتوفى سنة ١٢٢٨هـ. .....

جمعها ورتبها وخرج أحاديثها إبراهيم الحازمي

الصف والإخراج : مركز خدمة المؤلف: ☎ ٤٦٢٠٦٩١

مطبعة سفير تلفون ٤٩٨٠٧٨٠ - ٤٩٨٠٧٧٦ ★ الرياض